المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شئون المكتبات

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

(منظومة في واجبات المسلم) ، خط القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا .

٤ ق ، ٢٨ س ١٦×٢٣ سم

نسخة جيدة ، ناقصة الأول ، كلمة (فصل) بالحمره ،

خطها نسخ ممتاز .

١- الدين الإسلامي أ- تاريخ النسخ .

جماعتها مشروعة لتوادد … وافشا سلام بيننا بالتواصل
تضاعف فيها عن صلاة لواحد … بخمس وعشرين بنص الدلائل
وجاحدها بالاتفاق فكافر … وعن احمد التكفير للمتكاسل
ولا قتل من قبل الدعاية فيهما … به قال اهل العلم من كل عامل

فصل في الزكاة

وآت زكاة المال فرضا فانها … لثالثة الاركان حقا لعامل
فكم ذكرت مقرونة بصلاتنا … وقال بها خلوا سبيلا لغافل
وكم اتلفت للمال يوما بمنعها … كما كان حصنا دفعها من غوائل
ولا تحسبن الباخلين ببذلها … لهم ذاك خيرا بل لهم شر حاصل
سيطوقوا في الحشر ما بخلوا به … شجاعا من الحيات بالسم قاتل
وكم من يجي يوم القيمة حاملا … بعيرا وذا شاة فيا ويل حامل
ومن بعد ان تحمى ستكوى جبينه … وجنب وظهر ذا جزا كل باخل
وجاحدها بعد الدعاية كافر … له فاقتلن بالسيف والجمع قاتل
ومانعها ان كان صاحب شوكة … ولم يك يجحد بالقتال فعامل
الى ان يؤدي طايعا امر ربه … كفعل ابي بكر امام الافاضل

فصل في الصوم والحج

ورابعها فالصوم والحج خامس … اداؤها فرض على كل عاقل
لذكرهما عدت قواعد ديننا … بفعلهما بادر اليهما وعاجل
وصن لهما عن كثرة الفحش والاذى … ولا تك ترفث فيهما وتجادل
ولا شك من يجحدهما فهو كافر … به صح عن كل الهداة الاماثل
فمن شهد الشهر المعظم فليصم … من الصائمين القائمين العوامل
ومن شهد شوالا فاتبعه ستة … تكون كصوم للدهور معامل
ويوم وقوف الناس صمه فانه … يكفر عامين باثبات ناقل
وصم يوم عاشورا احتسابا فانه … يكفر عاما في صحاح الدلائل
وان تستطع حج التطوع فافعلن … ولا تك عن اجر الحجيج بغافل
فمن حج بيت الله حطت ذنوبه … ويرجع كالمولود من بطن حامل

فصل في حقوق الوالدين

وقم بحقوق الوالدين فانها … تلي لحقوق الله من غير فاصل

رضا الله ما يرضيهما من مسرة … وشكرهما شكر له بالتماثل
فلا تتكره عند بذل لحقهم … ولا تك يوما بابا اخي بالمماطل
وقل لهما قولا كريما ولا تقل … لاحدهما اف ولا قول باطل
وحافظ على بذل الدعا لكلاهما … مديما فيا نعم المجيب لسائل
وعد عقوق الوالدين نبينا … من الموبقات السبع يا ويل فاعل
وقد جاء في لقمان مع سورة النسا … وفي سورة الاسرى عظيم الدلائل

فصل في حقوق الاولاد على الوالدين

كذاك وللاولاد حق فلا تكن … من الحق اعمى او بضد تقابل
فقد جاء في الشريف على اب … نجابة ام من كرام القبايل الشرع
وتحسين اسمه عند وضع ولادة … وتعليمه القران خير المحاصل
وتعليمه ما فيه اصلاح دينه … ودنياه بالاداب فالحض وعاجل
وتزويجه عند البلوغ بكاعب … تقية دين ذات حسن تقابل
تحصن منه الحاينات من الخنا … وتزجره عن شبه فعل الاجاهل

فصل في صلة الارحام

ووصل ذوي الارحام اسنى خليقه … لاهل النهى والاكرمين الاماثل
ففي قطعها اثم كبير لقاطع … وفي وصلها اجر جزيل لواصل
ولو لم يكن فيها سوى المجد كافيا … فكيف وفي القران ازكى الدلائل
فقد امر الله العباد وحثهم … فيا ويل من للامر ليس بفاعل
على ان يكونوا بينهم ذوا تواصل … واتيا حقوق الاقربين بعاجل
وان لم تصل بالمال صل بزيارة … وان لم تصل فابعث سلاما وواصل
فلا ينزل الرحمن رحمته على … ذوي مجلس فيهم قطوع فعازل
وفي الرعد لعن القاطعين وفي النبي … محمد مذكور بها في التقاتل
فقد جاء وعد الواصلين لدخلهم … بجنات عدن طيبات المنازل

فصل في الاحسان الى الايتام

واحسن الى الايتام وامسح رؤسهم … واطعمهم من طيبات الماكل
يلين قلبا قاسيا منك لو يكن … فقولوك اقسى من اصم الجنادل
وقال رسول الله اني وكافل … يتيما كهاتين قطوبي لكافل
ولا تك يوما لليتيم بقاهر … وتاكل منه المال يا ويل اكل
فاكله يصلى جهنم في غد … ويطعم في الامعاء طعن الجنادل
فنابت لحم بالحرام غذي به … بها النار اولى من كلب تخالل

ونابت لحم

ونابت لحم بالحلال غذي به … الى جنة الفردوس اول داخل
التي حرم الله

فصل في قتل النفس

ومن قتل النفس الحرام تعمدا … فلا يرتجي تصلاه نار المشاعل
وجعل سلطانا لاخذ ثاره … من الاولياء نصرا على قهر قاتل
ويلقى عليه الله في الحشر غاضبا … ويلعنه قد جاء في نص ماثل
ويجزى عذابا دايما متضاعفا … دواما ويلقى بعده كل هايل
وفي الدنيا

فصل في اللواط

ولا تك لوطيا ولا تك زانيا … فذلك للشيطان نشر الحبائل
واثمهما اثم كبير لانه … من المهلكات الموبقات الجلائل
واعظم ذا ان يجرمن جاره … فيا ويل من للجار للشر باذل
وما ثم عند الله ذنب كذنبه … يضع نطفة في غير رحم الحلائل
سيمسخ بهما الرحمن من عباده … فيا ويل مفعول ويا ويل فاعل
المتكبرين

فصل في الظلمة

ولا تك جبارا ولا متكبرا … فويل لجبار عن الحق مائل
ولا تك يوما للرعية ظالما … ولا تك يوما للحرام باكل
سيدفع للمظلوم ما قد عملته … من الخير والاحسان ما كنت عامل
وان لم يكافي حطت من سيئاته … عليك فتمسي في قيود السلاسل
وحاذر دعاء المظلوم ان كنت حاكما … سينصر قطعا لو يكن غير عاجل
فان دعا المظلوم لا يحجب سحابا … ولا باب الى الله واصل
تنام عيون الظالمين ولم تنم … عيون لمظلوم بها الدمع سائل

فصل في شرب الخمر والزنى والربا والحسد والنميمة

ولا تك يوما للخمور بشارب … فشاربها يسقى غدا طين خابل
فسحقا لها ام الخبائث كلها … فكم نتجت منها قبيح الفعائل
وكن سامعا نصحي وحاذر من الربا … وعن كل ما يدني له في التعامل
زيادته نقص كذلك ربحه … خسار فجانب فاعليه وعازل

وان الذي سبعون بابا اقلها … لنكح امك في بيوت الوسائل
وقد جاء في القران في اكل الربا … فان لم تتب فاذن بحرب وقاتل
ولاتك بالاعمال يوما مرائيا … فان الريا شرك بنص الدلائل
فويل لمن قدكان يعمل للريا … بطاعته لله لبيب بعامل
ولاتك حسادا لصاحب نعمة … فاول ذنب حسد اهل الفضائل
ولاتك يوما للنميمة ماشيا … ولاتك يوما للحديث بناقل
ففي محكم القران سمي فاسقا … فيا ويل نمام فوي لباطل
ولاتك همازا ولاتك لامزا … فان قلت بالبهتان فارجع وحالل
ومن يكتسب اثما ويرمي متركا … فقد حمل الاثام اكبر حامل

فصل في اليمين الغموس ورمي المحصنات الغافلات وشهادة الزور

ولاتك يوما للغموس بحالف … ستردى وترمى في حبال الغوائل
واياك من حلف لتغلي سلعة … فما افلح الحلاف عند التغافل
واياك من زور الشهادات انها … لمن مهلكات العبد عند المسائل
واياك ترمي المحصنات من النسا … ولاسيما من مؤمنات غوافل
فتلعن في الدنيا وتلعن اخرا … وتجزى عذابا في القيمة هائل
لدى موقف فيه اللسان وارجل … سيشهدن والايدي بما انت فائل
ويختم على الافواه مع حسن نطقها … ولا تستطع تخفي لبعض الفعائل

لعله على كل قائل (عن اللحم)

فصل في القران

حجة لكا او حجة عليك
ومن يحفظ القران غيبا فانه … ينال لما يرجوا على كل آمل
ولو حمل القران في جلد اهبة … لما مسه نار فكيف بحامل
فبادر الى ماكان يامر به ائتمر … وماكان ينهى عنه جانب وزايل
بدان تكن تعمل يكن لك حجة … وترقى من الجنات اعلى المنازل
وان لم تكن تعمل به فهو حجة … عليك فويل لعالم غير عامل

فصل في العلم واكرام العلما

وبادرا الى حفظ العلوم مجاهدا … وواضب عليها لاتكن عنه غافل
فان طلاب العلم بالنص واجب … عنيت الذي يحتاجه كل عاقل

لعله حثل (ابدا منه عن اللحن)

وان طلاب

وان طلاب العلم افضل رتبة … لها في كتاب الله في الحكم نازل
سيطلب لو بالصين ان عدم اهله … تسافر له واسئل لتنبيك المسائل
سيرفع ربي قدر طالب علمه … وهل يستوي ذو العلم بعكل جاهل
واكرام اهل العلم لاشك واجب … فهم امناء الله من كل عامل
وهم عندنا كالانبيا في احترامهم … كما قاله المختار اصدق قائل
لانهم حراس شرع نبينا … حماة له عن زيغ اهل الاباطل
ومن لم يعظمهم جحودا لحقهم … حكمنا به في الاسفلين الارازل
ومن يوذهم قد حارب الله جهرة … على ذا اتفاق الصالحين الافاضل

فصل في اكرام الضيف

واكرام ضيف الله ان عرجت به … صروف القضا فوق انضا الرواحل
يبث لما لاقى من الكدم الذي … يكون به نيل العلا والفضائل
فواجبه في الشرع يوم وليلة … ويندب ثلاثا جاء عن كل ناقل
وان زدت زاد الله بالاجر بانقضى … فبادر باطعام الضيوف اذا نزل
وقد مدح الله الكريم خليله … باكرامه الاضياف من كل نازل
وما جاء في القران من انه اتى … الى الضيف بالعجل الحنيذ بعاجل
ولم ياكل ابراهيم مذ عاش … وحده وليس ينال القوت الا باكل
وكان اماما في المكارم والندى … فمن اجل ذا اقد خص باسم الخلائل

فصل في حق الجار

وقم بحقوق الجار واعلم بانها … حقوق على الايجاب عند الافاضل
ومن كان يومن بالاله وبعثه … فيحسن حق الجار فالجار ذا حل
٢ لجيراننا حق علينا ثلاثة … فلاتك عن ايجابهم ذا تغافل
فجار له حق وجار ثلاثة … وجار له حقان طوبى لفاعل
وقال رسول الله ما زال موصيا … اخي جبريل في جوار المنازل
ظننت بان الجار يرث جاره … فيكفيك هذا الفضل ان كنت عاقل

فصل في حسن الخلق

وكظم الغيظ
وكن اخذا بالعفو بالعرف آمرا … وكن معرضا بالحلم عن كل جاهل
وللغيظ فاكظم واعف عن كل مجرم … وذا السوء بالاحسان جاز وعامل

وفي مسند البزار من حديث جابر مرفوعا الجيران ثلاثة جار له حق واحد وهو ادنى الجيران حقا وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق وهو افضل الجيران حقا فاما الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحم له له حق الجوار واما الذي له حقان فجار مسلم له حق الجوار وحق الاسلام والذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ... الجوار وحق الاسلام وحق ...

وليس شديد البطش صارع غيره ... ولكن من يصرع هواه بعاجل
واوصى رسول الله من قال اوصني ... فكرر لا تغضب ثلاثا لسائل

فصل في انفاق المال في مواضعه

وكن باذلا للمال في كل وجهه ... على الحق لا تعبأ بقول العواذل
بانفاقه لله في كل موضع ... لهان اذا اعزم واغنا عائل
فمن جاد بذلا اجاد مجدا وسؤددا ... وليس ينال المجد الا باذل
وكم من قليل الجند عز ببذله ... ونال به ملك الاعادي الاباخل

فصل في الصدقات والرفق بالفقراء

ومن يتصدق بخفها عن شماله ... يظله بظل العرش يوم التناول
ومن بيدها لو انها شق تمرة ... فيا نعمها من تقية للمناول
ويقبلها الرحمن من متصدق ... بيمناه قبل الاخذ المتناول
وعن دافع تطفي الخطيئة كلها ... كما الما يطفي النار ذات المشاعل
وللمال حفظ وللمريض دواءه ... باخراجها قد صح عمن نقلنا فقل
وكن خافظا منك الجناح لمؤمن ... فقير ولا تنهر بقول السائل
واياك والمن الخبيث فانه ... سيحبط ما انفقته بالتكاسل

فصل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وامر بمعروف وتغيير منكر ... ففرض علينا حكمه بالتفاضل
فاعلاه فعل ثم بالقول بعده ... وادناه بالقلب الضعيف المنازل
وان لم تزالوا تامروا سفهاءكم ... وتنهوهم عن كل قبح الفعائل
والا فسلطان بسلطه ربكم ... عليكم ظلوما جائرا غير عادل
وفي ظلمه هذا فليس براحم ... صغيرا ولا يرثي لشيبة عاقل
وخياركم يدعون بالنصر ربهم ... فلا يستجيب الله منهم لسائل
بذا قاله من ليس ينطق عن هوى ... يشاهده في عصرنا كل ناقل
وقد جاء في القران في لعن امة ... خلت اهل كفر في زمان الاوائل
ولم يك بين البعض بعضا عن الغوى ... ولم يك موجود بهم عذل عاذل
وفي مدحكم قد كنتم خير امة ... بامر ونهي تزجرون لجاهل
فلا الدين الا الامر والنهي اصله ... فدين بلا امر ونهي فعاطل

فصل في الامير ونائبه

وان كنت

وان كنت يا هذا اماما ولم تجب ... المطاعة الرحمن فانهض وناضل
وصادم بصبر في الحروب وصفها ... ولو كان فيها جرع ريب الحناضل
وفتية بيض ذي شطوب احدة ... تجرد اعناق العدا والكواهل
وقنبة لدن ذي حراب فواريا ... من السمهريات الرماح الذوابل
واعداد الات الحروب باسرها ... دروعا وبيضا وافتناء الرواحل
واعداد خيل صافنات عواديا ... من العربيات الجياد الصواهل
من الهجن ابكار حرائر عودت ... بقطع مسافات وطي المراحل
وغارا انها صبحا على كل معتد ... وابرائها قد صار بصم الجنادل
وتثوبرها نقعا من الارض عاليا ... حجابا لعين الشمس عن عين كاحل
توسطن جمعا للعدا فتشعشعت ... بصوت رفيع للجموع الجحافل
عليها رجال كالاسود فوارس ... جرئون لا يخطون ضرب المقاتل
وعند التقا الصفين في الحرب جربوا ... بتفليق هامات العدا بالمناصل
وجعلهم صرعى جذاذا تخالهم ... كاعجاز نخل فالقت بالمناجل
فهذا جزاء المفسدين من العدا ... عدا الدين لا اعداء جميع جاهل
فهذا هو المجد المؤثل اصله ... ذكرت ولم اذكر فروع المسائل
وصادم بعزم وانكا وهمة ... وراي سديد عند قطع المفاصل
ولا تك هيابا جزوعا مخورا ... غداة المصيبة بالوفي منتب قبل
بل كن صبورا في الامور مصادما ... بعزمك والقلب الشجاع المماحل
ولا تك يوما للجبان مصاحبا ... فيرديك ان لمت عليك المحافل
فيلقاك في الحالات عند ورودها ... ويزدا دجبنا عند فعل الجاهل
وكن واثقا بالله في كل حالة ... ولا تنكره عند امر النوازل
فكم من قضى يجري عليك بكرهة ... عواقبه خير يع الكره حاصل
وسلم لدا الاقدار وارض بامره ... واياك ان تصغي لقول العواذل
ونفسك هنها لا تغنها على الهوى ... فتهويك في ادراك شر الحبائل
وخالف هواها لا يغرك مكرها ... وشهوتها فاقمع لها بالتشاغل
وجاهدها حتى تكن مطمئنة ... بتطهيرها عن شبه فعل الاراذل
وصل عليها مثنى قبل دفنها ... بحسن العزا واصبر اذا كنت فاعل
بصبر يسبعها تطمئن لطاعة ... بترك هواها عاجلا ثم اجل
وتممتها والحمد لله ختمها ... على كل حال للهداية سابل
وازكى صلاة الله ثم سلامه ... على المصطفى ما هل وبل المخايل

السهوى منسوب الى السهر ... متنقلا ما هرا البحرين فنسبة الى ... اليم هو

الصافنات هي من الخيل ما ... على ثلاث قوائم ويتركه الرابع في الارض

بلغ قراءة ومقابلة على ... [illegible] ... عبد الله [illegible]